العدد 2772 - السنة العاشرة
الجمعة 23 شعبان 1438 - الموافق 19 مايو 2017
Friday 19 May 2017 - No.2772 - 10th Year

سلسلة.. في الزمان الأولِ .!

تخلص من القتل بالحكمة !

قال الفضل بن الربيع : حج أبو جعفر المنصور سنة سبع وأربعين ومائة، فلما قدم المدينة، قال لأحد وزرائه : ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به بغتة، قتلني الله إن لم اقتله، فأمسكت عنه، رجاء أن ينساه، فأغلظ لي في الثانية.

فقلت: جعفر بن محمد بالباب يا أمير المؤمنين، قال: ائذن له، فأذنت له. فلما دخل، قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فقال: لا سلم الله عليك، يا عدو الله، تلحد في سلطاني، وتبغيني الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم أقتلك. فقال له جعفر: يا أمير المؤمنين، إن سليمان أعطي فشكر، وإن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت من ذلك السنخ ففكر طويلا، ثم رفع رأسه، فقال: أنت عندي، يا أبا عبد الله، البريء الساحة، السليم الناحية، القليل الغائلة، جزاك الله عن ذي رحمك، أفضل ما يجزي ذوي الأرحام عن أرحامهم.

ثم تناول يده، فأجلسه على مفرشه، واستدعى بالمنفحة (دواة العطر) فعطره بيده، حتى قطرت لحيته.

ثم قال له: في حفظ الله وفي كلاءته، يا ربيع الحق أبا عبد الله جائزته وكسوته.

قال الربيع: فتبعته، فلما لحقته، قلت له: إني رأيت ما لم تر، وسمعت ما لم تسمع، ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء، فما الذي قلت ؟ فقال: نعم، إنك رجل منا أهل البيت، ولك محبة ومودة، اعلم أنني قلت: اللهم احرستي بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وأدركني برحمتك، واعف عني بقدرتك، لا أهلك وأنت رجائي، رب، كم من نعمة أنعمت بها علي، قل لك عندها شكري فلم تحرمني، وكم من بلية ابتليتني بها، قل لك عندها صبري فلم تخذلني، فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بيته صبري فلم يخذلني، يا من رآني على الخطايا فلم يهتكني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا، صل على محمد وعلى آل محمد، بك أدرأ في نحره، وأعوذ بك من شره، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك، إنك أنت الوهاب، أسالك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلايا، وشكر العافية.

الارض بتتكلم شعبي

عهدي بها قدّام تلبس عبايه
وانا بعد قبل البس شماغ وعقال
طفلين نتهجّى حروف البداية
الله ياما أجمل سواليف الاطفال
كانت لنا في كل شارع حكايه
وكنّا نقول علوم ماهيب تنقال
وكنت اتقاسم مامعاها معايه
من «عسكريم» التوت.. للعلك ابوريال
وكانت بعكسي شاطره في القراية
تقرأ جزء عمّ وطه والانفال
وانا لك الله من مواري غبايه
مدري ابو نقطة هو الذال او دال
وكانت لابويه تشتكي من شقاية
وتعلّمه كيف اربط الباب بحبال
ياما على ظهري كسر من عصاية
يقول لي:خلّك وانا ابوك رجّال
وامي تقول:ادع لولدك الهداية
خوفي تصيبه كثرة الضرب بهبال
لاشفتها مع اول الدرب جايه
مدري أنا اللي ملت ولا الوطا مال!
احسّ قلبي يرتجف في حشايه
ماكنّه الا الضيف لاهزّ فنجال
ياما عن «السّعلي» تخبّت ورايه
لاخوفوها فيه ثم شافت ظلال
تقول : خلّك يا محمد معايه
واستانس العب عندها دور الابطال
وآغار حتّى من عيون اصدقايه
لاطالعوها قلت:تكفون ياعيال

محمد النفيعي

درة

الشتا قاسي وفرقاه وطعونه
عزتي للي خفوقه تجرعها
ذاق بعد اللي لها تضحك عيونه
يوم غابت.. غابت افراحها معها
بعد ماكانت بالاحداق مسجونه
كل يوم يتقهواها ويقدعها
فاقد له غشمريه ومزيونه
الهوى من وين ماهب يتبعها
درة في غبة البحر مكنونه
نادره ما اكثر حلاها وما اروعها
فتنة تمشي وبالغنج مسكونه
في يديها راية الحسن ترفعها
مهرة بملاعب الريح مفتونه
تشرب عروقي وبالصدر مرتعها
لـ/أقبلت تمشي بخطوات موزونه
كنها تمشي على روس اصابعها
ضامر تفطر (خياره وزيتونه)
وان تعشت (لقمه ونص) تشبعها
لو تطل بحسنها من البلكونه
شفت خلق الله تسمر بشارعها
وجد حالي ل/أسرف الصدر بلحونه
يوم عين الوصل جفت منابعها
ليت قلبي قبل لا تذبل غصونه
ضمها بأول جفافه و ودعها

عطاالله ممدوح